

توصيات المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وإفريقيا

١ - البيان العام

الطائفة لافساد المثقفين مستخدمة في جملة الوسائل وكالات مخابراتها التضييلية وتتنزي بزي ايدولوجية جديدة تهدف الى التفرير بالشباب خاصة علما بان افساد ارواح الشباب هو افساد اقوى عنصر في الامة. كل هذا يحاوله المستعمرون ودولهم ، وكل هذا يضع على عاتقنا نحن كتاب اسيا وافريقيا واجب تسليط أضواء الحقيقة وفضح هذا التآمر كيفما كان سائرا او مقتنعا ولا سيما التآمر الايدولوجي الخبيث الذي يزيد الثيل من ثقافتنا وافساد ارواح شبابنا . ان الاستعمار لن ينجح في اخفاء طبيعته الحقيقية . ونشير بوجه خاص الى الاستعمار الامريكي الذي اثبت في هذا العصر انه الاكثر خبثا وغدرا ووحشية .

اثبت ذلك في فيتنام حيث يحاول تدمير امة وبلاد باكملها ضاربا عرض الحائط بكل اعتبار انساني وباحترافات شعوب الارض كلها . متآمرا بارواح الشعب الامريكي نفسه ، متهورا بكل اجرام فسي خط يهدد بانفجار حرب عالمية لا تستطيع امة او بلاد ان تتنحي منها جانبا . وفي فلسطين حيث يرضع الاستعمار الامريكي حليبه اللعين للافعى الصهيونية ، الم يثبت انتهاكه ايضا لكل حق وعدالة انسانية ؟

فهل من قلم حر يمكنه السكوت ؟

فيا جميع كتاب اسيا وافريقيا ويا جميع الكتاب في كل مكان :

اننا نحن كتاب القارتين المجتمعين هنا في بيروت فسي المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسيويين نناشدكم كلكم باسم شرف الكلمة ، ان تنضموا باقلامكم ومواهبكم الى صفوف المناضلين ضد الاستعمار وضد انصار التمييز العنصري والاستعمار الجديد . يجب ان يكون صوتنا مسموعا مندوبا في كل مكان . وفي كل قصيدة او قصة او رواية او عمل ادبي يجب الى جانب الاتقان الفني ان يعلو صدى الانذار بالخطر دايا الشعوب الى الكفاح والنصر .

ان اداب شعوبنا وفنونها وثقافتها تفتدي من تقاليد قومية عريقة هي التي تحدد فهمنا لكان الكتاب الافريقيين الاسيويين ، هذا المكان الذي يجب ان يكون في غمار معركة الحرية والاستقلال الوطني . ليس بوسعنا ولو لحظة واحدة ان نفضل انفسنا عن شعوبنا لان الادب والكتاب هم ضمير شعوبهم والمها وغضبها وحزنها وفرحها . ولن يكون الكتاب مضطعا بمسؤوليته السامية امام شعبه الا اذا عبر عن افكار مواطنيه واحاسيسهم وآمالهم وامانيهم . ولن يكون جديرا بالعصر الذي يعيش فيه الا اذا وجد القوة والارادة لتكريس موهبته للمبادئ العظيمة - مبادئ الحرية والتقدم والسلام .

ما منا الا من يحب ارضه وشعبه ولفته وثقافته . وما منا الا من يحترم ويكرم الامم الاخرى ولغاتهما وثقافتها . فالتضامن الانساني ، ووحدة الصف ، ذلك هو اساسنا وقاعدتنا التينة ، وسلاحنا وقوتنا العظمى . ومحاولة عزل احدى الثقافات او ابعادها عن الصفوف العامة او حتى التقليل من شأن ثقافات اخرى يؤدي في نهاية الشوط الى عنصرية سائنة ، ويفصم الروابط الاخوية التي توثقت فسي السنوات الاخيرة . ويعمل لمصلحة اقصى اعداء الثقافة والجنس البشري : الامبرياليين والاستعماريين .

يا كتاب اسيا وافريقيا

ان لنا ملء اليقين ونحن نصدر هذا البيان الذي لا هم لنا من ورائه الا مصائر شعوبنا والتطلع الى نصر اسرع على قوى الشر اننا

ايماننا منا بالروابط العميقة الخالدة التي تشد الادب الى الشعب والحياة . ايماننا بالواجب المقدس الذي يلتزمه الاديب الحر ، التزام وعي واختيار امام ضميره وشعبه والانسانية ، ان يحمل المشعل ابدا ويضيء طريق النضال الى الحرية والتقدم والسلام .

واقترنا منا بان الادب والثقافة متصلان بحياة الشعوب ، بما في ذلك السياسة والاجتماع اتصالا صميما جذريا لا انفصام له . ومعاناة منا لضروب الاستغلال والاضطهاد والوحشية التي انزلتها الامبريالية والاستعمار وآخر صورته الخبيثة - الاستعمار الجديد ، بشعوبنا ذات التراث العريق هذه الشعوب المناضلة المطلقة الى حرباتها المطلقة في تقرير المصير وبناء حياة اوفر طمانينة وعدالة وسعادة . ونؤكد نحن كتاب افريقيا واسيا المجتمعين في بيروت عاصمة لبنان المضيف في المؤتمر الثالث من ٢٥ - ٣٠ مارس ١٩٦٧ ضرورة مؤتمرنا هذا وجواه العظيمة لاداب قارتنا وشعوبها .

ونعلن عزمنا على المضي ابدا في الواجب الذي التزمناه ان نجعل من ادبنا طليعة القوى المناضلة في سبيل الاستقلال والسيادة القومية وسعادة شعوبنا وائماء شخصيتها ومشاركتها الايجابية البناءة في حضارة انسانية اشرق عقلا وعدالة وسلاما .

لقد اسهمنا مع شعوبنا في تحقيق انتصارات كبيرة وها هي شمس جديدة تسطع فوق اوطاننا ويستمر عطاؤنا الادبي شعاعا متوهجا من هذه الشمس الجديدة المتعاطف اشراقها في القارتين . على ان ما صنع حتى الان لا يزال يتطلب المزيد من الجهد المتحر الدائب ليوافق ما يتطلبه الموقف التاريخي العظيم .

ان من طبيعة المستعمرين ، حين يدركون مدى ما فقدوه ان يضاعفوا محاولاتهم ليدوروا بالتاريخ القهقري ويلجأوا الى الاستفزات السائنة ضد شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية . وفي فيتنام حربا عدوانية بربرية . وعلى الارض الافريقية يغدون بسمومهم روح العنصرية ونظام التمييز العنصري غير اللائق بالانسان ويطبقون باسنانهم فسي اصرار على معاقلمهم الاخيرة كما هو شأنهم في جمهورية جنوب افريقيا وجنوب غرب افريقيا ، وانجولا وزيمبابوي وموزامبيق وما يسمونه غينيا البرتغالية . وفي عمان وعدن يضطهدون الوطنيين اضطهادا وحشيا . وفي فلسطين قلب البلاد العربية ، بل الشرق الادنى كله يدعمون اسرائيل التي اقاموها قاعدة للعدوان الاستعماري . فهنا في ملتقى قارتي اسيا وافريقيا شردوا شعبا عن وطنه واسالوا دمائه ونهبوا املاكه وانشأوا بالتحالف مع الصهاينة دولة عنصرية عدوانية وجيشا توسعيا اتخذوهما اداة للاستفزاز والتآمر والتصدي لامال شعوب المنطقة فسي الحرية والتقدم .

وفي البلاد التي حققت استقلالها السياسي لسم تكف الدول الاستعمارية عن تآمرها لاستعادة المواقع المفقودة . فهي تحاول ان تشل اقتصادها الوطني الصاعد او تخنقه وان تستعيد القوى المنتجة بشكل من اشكال الاستعمار الجديد بنية ان يؤدي ذلك الى التبعية السياسية . وتقرن هذا كله بهجوم على ثقافة هذه الشعوب وادابها كما تنفق الاموال

٢ - قرارات المؤتمر

قرار بشأن فيتنام

نحن كتاب اسيا وافريقيا المجتمعين في بيروت في المدة من ٢٥ الى ٣٠ مارس ١٩٦٧ قد اسلمنا بحماس عظيم الى كلمات كتاب جبهة التحرير الوطني بفيتنام الجنوبية وجمهورية فيتنام الديمقراطية والكتاب الاخرين من البلاد الاغريقية الاسيوية الذين فضحوا الطبيعة العدوانية للاستعمار الاميركي واعربوا عن تصميم الشعب الفيتنامي على مقاومة العدوان الامبريالي الاميركي لاستعادة استقلالهم الوطني والدفاع عن وطنهم . اننا نعتبر واجبا مقدسا على عاتقنا ان نعرض مرة اخرى عن سخطنا واستنكارنا للحرب العدوانية التي يشنها الاستعمار الاميركي في فيتنام . وتأيدنا الوثيق للكفاح الوطني الذي يخوض غماره الشعب الفيتنامي البطل .

نستنكر ونندد اشد الاستنكار والتنديد بالجرائم التي لا عداد لها التي ارتكبتها الاستعماريون الاميركيون في فيتنام بقسماها . ونحتج اشد الاحتجاج على سياستهم غير الانسانية ، سياسة « احراق كل شيء ، وتدمير كل شيء ، وقتل الجميع » في فيتنام ، وكذلك سياستهم المنطوية على التدرج في الحرب في فيتنام . ونطالب في اصرار بان يبادر الامبرياليون الاميركيون فوراً الى وقف استخدام اسلحة الابادة بالجملة التي يحرمها القانون الدولي كالفازات السامة ، والكيماويات السامة ، وقنابل النابالم والقنابل الفسفورية والفارات الجوية الجنوبية على المناطق الاهلة بالسكان بالطائرات الاستراتيجية من طراز ب-٥٢ . ان الاحداث الاخيرة في فيتنام تفضح تماما المزاعم الخادعة للامبرياليين الاميركيين عن « السلام » و « المفاوضات » . ونحن نستنكر مثل هذه المناورات التي لا تهدف الا الى تغطية خطتهم العدوانية واخماد حركة الاحتجاج التي تعم العالم كله ضدهم . ان على الشعب الفيتنامي ان يدافع عن استقلاله وحقوقه الوطنية والسلاح في يده . وقد اعطى في كفاحه العادل ادوع الامثلة على الشجاعة والبطولة الوطنية .

ان شعب فيتنام الباسل - بالتأييد القوي من جانب شعوب اسيا وافريقيا والعالم كله - قد وجه ضربات قاصمة للمعتدين الاميركيين . واننا نحيا بحرارة النجاح العظيم الذي سجله الشعب الفيتنامي في كفاحه العادل . ونحن نعرب عن اعجابنا واحترامنا العميق لارادته التي لا تقهر في النضال من اجل الاستقلال الوطني والحرية ، كما يبدو في نداء ١٧ يوليو ١٩٦٦ الذي وجهه الرئيس هو شي منه للشعب الفيتنامي في كل انحاء البلاد .

اننا نؤيد كل التأييد بيان النقاط الاربع لحكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية وبيان الخمس نقاط لجبهة التحرير الوطني بفيتنام الجنوبية ونعتبرها تشكل اساسا لحل سليم للمشكلة الفيتنامية . ونحن نطالب بانهاء حرب العدوان التي يشنها الامبرياليون الاميركيون في فيتنام . ان الامبرياليين الاميركيين يجب ان يوقفوا فوراً وبغير شرط غاراتهم الجوية وكل اعمال الحرب الاخرى ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية ، التي هي دولة مستقلة ذات سيادة . ويجب ان يسحبوا من فيتنام الجنوبية كل قواتهم واسلحتهم ، وقوات واسلحة الدائرين في فلهم ، وان يحترموا الحقوق الوطنية المقدسة للشعب الفيتنامي . ويطروا الشعب الفيتنامي وشأنه لينصرف في اموره الداخلية بنفسه . ويعترفوا بحق جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية باعتبارها الممثل الحقيقي الوحيد للاربعة عشر مليوناً الذين يشكلون شعب فيتنام الجنوبية .

ونحن - المشتركون في المؤتمر - ندرك ادراكا عميقا ان كفاح الشعب الفيتنامي يشكل مساهمة عظيمة وفعالة في حركة التحرير الوطني لشعوب افريقيا واسيا واميركا اللاتينية وللدفاع عن سلام العالم . ان الشعوب الافريقية والاسيوية ، بما في ذلك الادباء يعتبرون كفاح الشعب الفيتنامي كفاحهم ضد الاستعمار العدوان الاميركي وهو

سنجد اذانا مصغية وسينضم البنا كل اولئك الذين يعينهم شرف الكلمة ورسالة الثقافة ويوجب عليهم الاقتناع بان هدف حياتهم الامثل هو ان يضعوا مواهبهم وعطاهم في خدمة القضية العظمى المقدسة قضية تحرير الجنس البشري من كارثة الاستعمار والخنصرية .

وعلى شعوب اسيا وافريقيا ان يعرف بعضها بعضا معرفة افضل واعمق . وما من حاجة الى القول اننا نحن الكتاب يمكننا ان نؤدي الخدمة الجليلة في هذا السبيل ؟ فلنكثر اذن من لقاءاتنا لنتاح لنا ان نتناقش بمحبة وتفهم ، وتبادل وجهات النظر في المشاكل الخاصة بعملنا الادبي . فبدلك يمكننا في ايجابية ومثابرة ان نرفع المستوى الفني لما يبدهه كتاب افريقيا واسيا . ويمكننا ان نوثق الروابط بين الكتاب والفكرين في قارتينا وبالتالي ان نوثق التعاون الثمر بين شعوبنا .

وفي كفاحنا ضد الاستعمار نؤيد مسؤوليتنا العظيمة في خاضق وحدة اقوى واكثر فعالية بين الشعوب الافريقية الاسيوية بغية ايجاد روابط اوثق بين حركات التحرير الوطني والحركات المناهضة للحرب والقوى الاشتراكية .

اننا نعلن تضامنا مع شعب فيتنام المناضل ونطالب بان توقف فوراً غارات القنابل البربرية وان يكف عن هذا العدوان الذي يهدد المستعمرون الاميركيون دوما بتوسيعه . يا شعب فيتنام نحن في صفك ، نحن ابداء معك . كما نعلن تضامنا مع الشعب الياباني الذي يقاتل ضد القواعد العسكرية الاجنبية في اوكرانيا المحتلة ، التي تستخدم كأكبر قاعدة في حرب فيتنام .

ولكل شعب يناضل من اجل قضيتنا العادلة ، ضد طغيان المستعمرين ، وفي سبيل تحرره التام ، تأييدنا القلبي الحميم . نؤيد بلا تحفظ جميع الحقوق المقدسة ، حقوق شعب فلسطين العربي في بلاده . نؤيد شعبي عمان وعدن في قضيتهما العادلة . نؤيد كفاح الشعب السوري والشعوب العربية لاستكمال حقوقها في نطقها المستغل المنهوب . نؤيد كفاح شعوب جنوب افريقيا وزيمبابوي وجنوب غرب افريقيا ضد التفرقة الخنصرية . نؤيد كفاح اخواننا في انجولا وموزامبيق وغينيا « البرتغالية » وجزر الرأس الاخضر التي تخوض غمار كفاح بطولي بوجه المستعمرين البرتغاليين . ويستطيع الكتاب والمفكرون في جميع البلاد المناضلة ان يؤمنوا دائما بتأييدنا الفعال . ان ارادتنا ووحدةنا هي الضمانة لنصرنا .

لقد كتبنا على راياتنا : الحرية والاستقلال والاخاء وتضامن جميع شعوب العالم .

وانتمنا بان تضيء هذه الروح : روح الحرية والاستقلال والاخاء كل حرف تخطه اقلامنا .

ان المؤتمر يوجه اصدق ايات التحية والشكر الى الشعب اللبناني الصديق والى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ودولة رئيس الحكومة والى طلائع الكتاب والمثقفين اللبنانيين والى لجنة أكتاب اللبنانية للاتصال بالكتاب الافريقيين الاسويين ، اللجنة التي يرأسها المناضل الاخ كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، الى كل هؤلاء جميعا تحيتنا وشكرنا على ما بذلوه من كرم الضيافة وحسن الوفادة ، الامر الذي مكن هذا المؤتمر من تحقيق نجاح رائع ، وارسى اساس منظمة للكتاب الافريقيين الاسويين وطيدة الاركان .

عاش تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية .

عاش نضال الكتاب الافريقي الاسيوي .

عاشت حرية الكلمة وشرفها والتزامها .

قرار بشأن الوحدة العربية

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :

- بما ان وحدة العرب تقوم على اسس تاريخية ، وثقافية ، واقتصادية .
- وبما ان وحدة العرب هي الامل المشترك للشعب العربي .
- فان المؤتمر يؤيد العرب في كفاحهم من اجل الوحدة ، ويندد باعدائها الطبيعيين من الاستعمار ، والرجعية المحلية والامبريالية .

قرار بشأن الشارقة

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :

- يندد بالجرائم التي يقوم بها الاستعمار البريطاني في الشارقة .
- ويؤيد حقوق الشعب العربي في هذه المنطقة ، في الحرية والوحدة .

قرار بشأن قضية شبه الجزيرة العربية ((المملكة السعودية))

المؤتمر الثالث لكنا باسيا وافريقيا :

- يؤيد تأييدا تاما الكفاح الثوري المسلح ، الذي تقوده منظمة اتحاد شعب الجزيرة العربية ، من اجل الحرية والقضاء على الاستعمار الانجلو اميركي والحكم العميل في السعودية .
- يستنكر وجود القواعد العسكرية والنزرة الاميركية في «المملكة السعودية» وتدخل الاستعمار الاميركي في شؤون شعب الجزيرة العربية .
- يستنكر وجود الجنود المرتزقة ، الذين يستأجرهم الحكم العميل في المملكة السعودية لقمع ثورة الشعب .

قرار بشأن البحرين

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :

- يستنكر وجود القواعد العسكرية الاستعمارية في البحرين ، كما يستنكر ما يقوم به الاستعمار البريطاني والحكام العملاء ممن كبت الحريات وفرض السيطرة على الشعب .

قرار بشأن قبرص

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :

- يؤيد كل التأييد نضال التحرر الوطني الذي يخوضه شعب قبرص .
- ويوافق كل الموافقة على مطالب شعب قبرص المعادلة بازالة القواعد العسكرية الاجنبية ، والاستقلال الكامل ، وحق تقرير المصير للشعب في مجموعة ، بدون قيد او شرط .

قرار بشأن الكمبرون

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :

- اذ ياخذ في الاعتبار الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي تواجه الشعوب الاسيوية والافريقية .
- يقر تقديم مساعدة مادية فعالة للجمعيات الثقافية المعترف بها كي تستطيع مكافحة الامية والتغلب عليها .
- يهيب ، في هذا الصدد ، برؤساء الدول الافريقية ان يعملوا على اطلاق حرية الرأي وحرية الصحافة .
- يؤيد شعب فيتنام الباسل في نضاله ضد الاستعمار كما يؤيد جميع الشعوب الافريقية المستعمرة .

اخطر اعداء شعوب افريقيا واسيا والعالم اجمع ، ويعتبرون انهم اذ يؤيدون هذا الكفاح انما يؤيدون انفسهم .

ان هذا يفرض علينا - نحن الكتاب الافريقيين الاسويين - واجب ان نوحّد جهودنا في الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ، وضد كل صور الطغيان الوطني والاجتماعي . وكل صور التدخل من جانب الاستعمار في الشؤون الداخلية للبلاد الاخرى . ونحن نناشد الكتاب الافريقيين الاسويين وكل الكتاب التقدميين في العالم ان يدعموا النضام مع شعب فيتنام البطل ومع زملائنا ادباء فيتنام . فلنفضح الطبيعة العدوانية للامبرياليين الاميركيين ، ولنستنكر اشد الاستنكار جرائمهم الدائمة ، وذلك بالابداع الادبي والنشاط والعمل على السواء ، ونوسع مدى الحركة الشعبية في بلادنا بمزيد من التأييد السياسي والادبي والمادي للشعب الفيتنامي حتى نصره النهائي .

ان الشعب الفيتنامي حتما سينتصر . وان الامبرياليين الاميركيين حتما سينهزمون .

قرار بشأن فلسطين

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين يقر :

- ١ - اعتبار الحركة الصهيونية استعمارية في طبيعتها ، توسعية في اهدافها عنصرية في بنائها وفاشية في وسائلها .
- ٢ - اعتبار اسرائيل قاعدة استعمارية واداة طيعة لاستخدامها في العدوان على الدول العربية وعرقلة مسيرتها الوحدوية والاشتراكية ورأس جسر يعمده الاستعمار الجديد للحفاظ على نفوذه في دول افريقيا واسيا .
- ٣ - اعتبار الوجود الاسرائيلي العدواني في فلسطين وجودا مفتعلا واغتصابا واستعمارا سكانيا ، اعتمد وسائل العنف ، وبالتالي اعتبار تصفية هذا الوجود مهمة تحررية ملحة .
- ٤ - اعتبار ان الحل الثوري لمشاكل الوطن العربي التمثل في تصفية النظم الرجعية والاستعمار وفي التحرر الاقتصادي والتقدم مرتبط اساسا بتصفية اسرائيل كقاعدة للبقاء على التخلف في المنطقة .
- ٥ - اعتبار الوجود الاسرائيلي ، كنظام فاشيستي وعنصري ، نكسة حضارية ضد التقدم الانساني .
- ٦ - مناشدة الكتاب الافرواسويين ، وجميع الكتاب التقدميين في العالم ، الوقوف في وجه الامارة الثقافية الكبرى التي تشنها الحركة الصهيونية بواسطة كتاب خاتوا شرف الكلمة لخدمة اغراض مناوئة لبديهيات الحقيقة والتاريخ والعمل باقصى ما يمكن على رد هذا الغزو الثقافي المذل عن طريق استقصاء الحقيقة والدعوة لارسائها .
- ٧ - شجب الحصار الثقافي الثقيل الذي تقيمه اسرائيل على ربع مليون عربي في الارض المحتلة يعيشون تحت ضغط العنصرية البغيضة وهم في ارضهم الاصيلة .
- ٨ - يحيي المؤتمر الكتاب الفلسطينيين العرب الذين يعيشون في فلسطين المحتلة تحت الحكم الازهابي لواقفهم الجريئة في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في تحرير بلاده ويشجب الاضطهاد المستمر الذي يلقونه على ايدي قوات الاحتلال .
- ٩ - تحية الكتاب التقدميين في اسيا وافريقيا وفي العالم الذين استطاعوا بفضل وعيهم وشجاعتهم الوقوف في وجه التفضيل الصهيوني وفضحه ، والذين ادوا عبر الايام الشريفة والمسئولة دعما هاما لقضية الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حق تقرير مصيره .
- ١٠ - اعتبار ان مساندة كتاب افريقيا واسيا لشعب فلسطين في كفاحه من اجل تحرير بلاده جزءا لا يتجزأ من مساندة حركة التحرر في العالم .
- ١١ - تأييد منظمة التحرير الفلسطينية في قيادتها لكفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرير فلسطين واسترداد الوطن السليب بشتى الوسائل .

قرار بشأن موريشيوس

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :
- يؤيد مطالب شعب موريشيوس للحصول على الاستقلال الفوري
غير المشروط ، وازالة القواعد النووية العسكرية الانجلو - اميركية
وقواعد المواصلات السلكية واللاسلكية .

قرار بشأن قضية عمان

نظرا لان للشعب الحق في التحرر والاستقلال .
ونظرا لاعمال القمع التي تقوم بها قوات الاحتلال البريطاني في
عمان .

فان المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :
- يؤيد شعب عمان المكافح في نضاله من اجل التحرر .
- ويطالب بجلاد قوات الاحتلال البريطاني .
- ويندد بحملات الإرهاب والقمع ضد قادة النضال والمثقفين في
عمان .

قرار بشأن المستعمرات البرتغالية .

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :
- اذ يضع في الاعتبار طبيعة تعمد الإبقاء على الجهل الذي ينتهجه
الاستعمار البرتغالي وظيفانه الثقافي .

- واذ يضع في الاعتبار الكفاح من اجل التحرير الوطني الذي
تخوض غماره المستعمرات البرتغالية ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال
وفي ذات الوقت من اجل التحرر الثقافي في سبيل التقدم والنشاط
الخلاقي لهذه الشعوب .

- واذ يضع في الاعتبار المساهمة الهامة للكتاب الثوري بالمستعمرات
البرتغالية في الكفاح من اجل التحرير الوطني ليس فقط في المجال
الفني البحت وانما كذلك في مجال العمل السياسي والعمل المسلح .
- ويستنكر اشد الاستنكار اعمال المستعمرين البرتغاليين التي
تتضمن انكار القيم الثقافية الافريقية وتسمى الى القضاء عليها بطريقة
منظمة .

- ويشيد بالكفاح المسلح الذي تخوض غماره شعوب انجولا
وموزامبيق وما يسمى بغينيا البرتغالية وجزائر الرأس الأخضر .
- ويحيي الكتاب الثوريين في المستعمرات البرتغالية من اجل
التزامهم اتكامل بالكفاح ، واسهامهم الهام في تحرير الشعوب التي
نشأوا بين ظهرانيها ، سالكين طريق الكتاب الافريقيين الاسويين
المدركين لدورهم المطلوب منهم القيام به في مواجهة المشكلات المفروضة
على الفنون في عصرنا .

- ويعبر عن كل العطف والتضامن والاخاء للكتاب ولكل الوطنيين
في المستعمرات البرتغالية الذين راحوا ضحية الطغيان الفاشي
الاستعماري ولا سيما هؤلاء الكتاب : لويس برنار وهونوانا ويسوزي
كرافينها وروي نوجار وانطونيو ياسينو ولواندينو فييرا وانطونيو
كاردوزا الذين يكابدون في السجون .

قرار بشأن الصومال الخاضع للسيطرة الفرنسية

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :
- يؤيد الصومال ، الرازح تحت الاستعمار الفرنسي ، في حقه
في الحرية والاستقلال .

- يندد بالاستفتاء المזור الذي تم تحت اشراف قوات الاستعمار
الفرنسي في 19 مارس 1967 .
- يستنكر التدخل الاثيوبي الاسرائيلي في جيبوتي . ويؤيد حق
الشعب الصومالي في الوحدة .

قرار بشأن جنوب اليمن المحتل

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :
- يؤيد الكفاح البطولي المسلح الذي يخوضه شعب جنوب اليمن
المحتل (عدن والامارات الشرقية والغربية) ضد الاستعمار البريطاني
وقواعده العدوانية . ويستنكر الفظائع والاعمال التعسفية التي يرتكبها
الاستعمار البريطاني .

- يؤيد حق شعب الجنوب المحتل في التمتع بحريته الكاملة
ويستنكر المؤامرات الاستعمارية التي تحاول فرض حكومة عميلة على
المنطقة من السلاطين واعوان الاستعمار .
- يؤيد موقف جبهة تحرير الجنوب لمقاطعتها للجنة الموفدة من
الامم المتحدة الى عدن .

قرار بشأن جنوب غرب افريقيا

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :
- يؤيد مطالب شعب جنوب غرب افريقيا الخاصة بتقرير المصير
والحرية والاستقلال الوطني .

- يسجل ان الوضع السيء ، الذي يعانيه السكان الاصليون
في جنوب غربي افريقيا ، قد تفاقم ، ولا سيما بعد حملة الاعتقالات
الواسعة الاخيرة وعمليات التعذيب التي يتعرض لها مناضلو حزب
سوابو .

- يدين محاولة نظام الحكم القائم في جنوب افريقيا منسح
الاستقلال السياسي لجنوب غرب افريقيا .
- يعلن انزعاجه للموقف الحرج الذي يسود جنوب غرب افريقيا ،
وخاصة بالنسبة لمسألة الحشود العسكرية في ذلك البلد ، التي تهدد
سلام افريقيا .

- يحث البلاد الافريقية الاسيوية والاشتراكية ان تتخذ موقفا لا
مهادنة فيه من جنوب افريقيا عند مناقشة مشكلة جنوب غرب افريقيا
في الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة في الشهر القادم .
- يطالب بالافراج فورا عن جميع المسجونين السياسيين في
جنوب افريقيا وجنوب غرب افريقيا الذين اعتقلهم نظام الحكم القائم
في جنوب افريقيا .

- يدعو الشعوب الافريقية الاسيوية والبلاد التقدمية في العالم
اجمع ، ان تؤيد في ايجابية حركة التحرر الوطني في جنوب غرب
افريقيا .

قرار بشأن السودان

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :
- نظرا للمؤامرات التي يدبرها الاستعمار لفصل جنوب السودان
عن باقي ارض الوطن ، وتقسيم الشعب السوداني .
- فان المؤتمر يدين محاولات الاستعمار لبت الانفصال بين ابناء
الشعب السوداني ، وتقسيم اراضيه .
- ويؤيد شعب السودان في الدفاع عن وحدة شعبه وارضيه .

قرار بشأن اليوبيل الذهبي لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :
- اذ يقدر مدى ما قدمته ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى من
امكانيات لثورات التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في جميع انحاء
العالم ، واذ يقدر لها نصيبها في فتح نوافذ للفكر كان يصمم الاحتكار
الثقافي الاستعماري على اغلاقها .

يوجه باسم كتاب الفارثين اصدق التحية الى شعوب جمهوريات الاتحاد السوفياتي التي تتراعى حدودها عبر اسيا وافريقيا من الورد الى المحيط الهادي ، وفادتها وحكومتها لمناسبة مرور خمسين عاما على تلك الثورة المجيدة .

قرار بشأن اليمن

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين :
بما ان الثورة اليمنية التي اطاحت بالنظام الملكي الاقطاعي مكسب شعبي .

ونظرا لمحاولات الرجعية والاستعمار الاطاحة بهذا النظام الشعبي، والرجوع الى الاقطاعية والتخلف :

فان المؤتمر :

- يؤيد الثورة اليمنية ، ونظامها الجمهوري التقدمي .
- يندد بالهجوم المستمر الذي تقوم به الرجعية التحالف مع الاستعمار الانجلو - اميركي على جمهورية اليمن . ويساند الشعب اليمني في الدفاع عن مكتسباته الثورية .

قرار بشأن مناهضة التغلغل الاستعماري والاستعماري الجديد في الميادين الثقافية

مقدمة :

في هذه المرحلة من تحول البلدان الاسيوية والافريقية حيث تؤكد شخصياتها وتحقق اهدافها ، يوجه كتاب اسيا وافريقيا النظر الى ما يحدث ببلدانهم من خطر التغلغل الثقافي الاستعماري الذي يعرف هذا التحول ويشوهه . فهو خطر يقتضي اليقظة الكاملة ، والتعاون الكامل، والصلة اتوثيقة المباشرة ، والوحدة بين اقوى التقديمية جمعاء ، هكذا نستطيع ان نستنفر طاقاتنا الفكرية والروحية لصد الاستعمار الثقافي، باشكاله ووسائله المتعددة القديمة والجديدة .

وان الكفاح ضد التغلغل الاستعماري ليزداد خطورة حين نذكر الوسائل ، الاعلامية الحديثة كالراديو والتلفزيون والسينما مما يستوجب ان نكون على حذر حتى لا يؤثر سلبا او ايجابا في القيم الثقافية على نحو لا نرتضيه لانفسنا ولامانا التي نسعى اتي تحقيقها بل نستخدمها في طرق تساعد بلدان افريقيا واسيا في تحقيق ذاتها واهدافها وفي نشر القيم الثقافية التي تعزز الكرامة البشرية والحرية والعدالة والسلام .

وهكذا فان الكتاب في افريقيا واسيا يجد نفسه بالطبيعة جزءا حيا في طبيعة التحول الافريقي الاسيوي العظيم ، ويجد نفسه بالطبيعة انه يلتزم قيم احرية والعدالة والمساواة ، وانه اذ يكتب ، انما يكتب قبل كل شيء لنشر هذه القيم ، وايقاظ الجماهير حتى تعيها بدورها ، ويكافح في سبيلها ، ولهذا ،

يوصي المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين المنعقد في بيروت من ٢٥ الى ٣٠ مارس ١٩٦٧ :

١ - بالوقوف في وجه النشاط الثقافي الاستعماري بوجهه المتعددة ، من معونات الى الجامعات وغيرها من دور التعليم والهيئات التي تتولى اصدار المجلات والكتب وافلام السينما والتسجيلات الاذاعية وغير ذلك من وسائل النشر ، ومن منظمات تخفي وراء واجهاتها مثل ذلك النشاط الاستعماري ، كمنظمة حرية الثقافة التي تعمل لحساب المخابرات الاميركية .

وترى اللجنة ان هذه المقاومة لا تحقق هدفها على الوجه الاكمل الا عن طريق وسائل عملية فعالة يكون من بينها :

١ - انشاء دار نشر افرواسيوية لنشر مؤلفات الكتاب الافرواسيويين والعمل على ترجمتها الى شتى اللغات في افريقيا واسيا وغيرها من البلاد .

ب - رصد جوائز كبرى لافضل نتاج في الادب الفني .
ج - انشاء مجلة بلغات ثلاث : عربية وانجليزية وفرنسية تعنى بالثقافة الافرواسيوية بشتى جوانبها .

د - اعداد قوائم باحسن ما نشر من الكتب في اسيا وافريقيا ليكون الكتاب في كل بلد على علم بما انتجه البلد الاخر .

٢ - بناء ثقافة افرواسيوية جديدة تقوم على التوفيق بين التراث وروح العصر الحاضر ، مما يمكن الكاتب الافرواسيوي من الشعور باصالته وتميزه فيمكنه بالتالي من الثقة بنفسه ومن مشاركته في النضال من اجل الوحدة القومية ولا تنهض هذه الثقافة الجديدة في الشعوب الاسيوية الافريقية الا اذا كانت السيادة فيها للغة القومية .
٣ - مقاومة الحركات الرجعية والعنصرية ، المناهضة للقيم الثقافية الانسانية كالصهيونية ، باعتبارها أداة في يد الاستعمار ، يستخدمها لتحقيق اغراضه العدوانية ، مع وجوب التمييز بين الصهيوني واليهودي من حيث هو انسان .

٤ - توصي اللجنة بان يقاوم الكتاب الافرواسيويون التمييز العنصري القائم في جنوبي افريقيا وروديسيا وغيرها وبن ان يعلنوا تضامنهم مع الكتاب الاحرار اتدين يتعرضون للاضطهاد بسبب نضالهم ضد ذلك التمييز .

قرار بشأن تطبيق قرارات مؤتمر طشقند والقاهرة

تقضي المصلحة العامة للكتاب الافريقيين الاسويين عليهم بان يعملوا من اجل ان يسود التفاهم والوفاق المتبادلان بين الشعوب الافريقية الاسيوية ومن اجل ان يوتقوا عرى التضامن فيما بينها . واهم وسيلة لتحقيق ذلك هي كفالة نشر الاعمال الادبية بين شعوب اسيا وافريقيا ، من بلد الى اخر . لا كنا نضع في اعتبارنا المشاكل المالية والمادية المتعلقة بانشاء وكالة مركزية لتوزيع مؤلفات الكتاب الافريقيين الاسويين رؤي من الجوهر ان توجد مثل هذه الوكالة ، وانها ضرورة، لا من اجل تهيئة وسيلة تعبير للكتاب الافريقيين الاسويين فحسب ، وانما ايضا من اجل توفير تبادل افضل وتعارف ثقافي بين الشعوب الافريقية الاسيوية ، ومن اجل خلق رابطة روحية بينها .

من اجل ذلك ، يوصي المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسويين بما يأتي :

- تنظيم ندوات سنوية لمناقشة قضايا الادب الافريقي الاسيوي على نحو متخصص ويكلف المكتب باعتبار الموضوع والمكان والتاريخ .

- انشاء لجنة تحرير تابعة للمكتب الدائم للكتاب الافريقيين الاسويين تكون مهمتها نشر وتوزيع الاعمال الادبية للكتاب الافريقيين والاسويين . وسوف توضع تحت تصرفها دار للنشر وجهزة فني على اسس تجارية . وسوف تكلف اللجنة بتنظيم وادارة دار النشر الافريقية الاسيوية ، وتعطي السلطة ، تحت مسؤولية المكتب الدائم ، للقيام بعملية النشر للحركة الافريقية الاسيوية ، من جميع الوجوه .
- ويجب على المكتب الدائم ان يبحث بعناية الجوانب الادارية والمالية لدار النشر والتفاصيل القانونية الخاصة بحقوق النشر ، كما يجب ان يعهد الى المكتب بوضع لوائح لجنة النشر وتنفيذ انشاء دار النشر .

- ويجب ان تتكون هذه اللجنة من ثلاثة اشخاص : (١) رئيس معين بصفة رئيس تحرير واثان احران مسئولان بالتوالي (١) للنشر العام الخاص بالاعمال الادبية الافريقية الاسيوية وترجمة المؤلفات التي سبق نشرها و (٢) اصدار مجلة دورية للكتاب الافريقيين الاسويين كل ثلاثة شهور .

وستساعد هذه اللجنة في عملها اللجان المحلية في البلاد المختلفة المثلة في حركة الكتاب الافريقيين الاسويين ، او يساعدها مندوب محلي .

وسيكون واجب هذه اللجان المحلية والمندوبين المحليين اكتشاف الاعمال الادبية القيمة والتقدمة في البلاد الافريقية الاسيوية سواء

على ان ينظر في ما قد يوجه من دعوات في المستقبل لعقد المؤتمر .

اللجنة التنفيذية والمكتب الدائم

يقدر المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسيويين المنعقد في بيروت من ٢٥ - ٣٠ اذار (مارس) ١٩٦٧ ان تكون اللجنة التنفيذية من البلاد التالية :

- ١ - الكاميرون
- ٢ - سيلان
- ٣ - غانا
- ٤ - الهند
- ٥ - اليابان
- ٦ - جمهورية الصين الشعبية
- ٧ - اندونيسيا
- ٨ - السودان
- ٩ - الجمهورية العربية المتحدة
- ١٠ - الاتحاد السوفياتي
- ١١ - انجولا
- ١٢ - غينيا
- ١٣ - موزامبيق
- ١٤ - روديسيا الجنوبية
- ١٥ - كينيا
- ١٦ - الجزائر
- ١٧ - نيجيريا
- ١٨ - فييتنام
- ١٩ - كوريا
- ٢٠ - لبنان
- ٢١ - جنوب افريقيا
- ٢٢ - تركيا
- ٢٣ - منغوليا
- ٢٤ - داهومي
- ٢٥ - المغرب
- ٢٦ - السنغال
- ٢٧ - سوريا

- يقدر المؤتمر ان تكون القاهرة مقرا للمكتب الدائم للكتاب الافريقيين الاسيويين .

- يقدر المؤتمر ان يتكون المكتب الدائم للكتاب الافريقيين الاسيويين من البلاد التالية :

- الهند
- اليابان
- السنغال
- لبنان
- منغوليا
- جنوب افريقيا
- السودان
- الجمهورية العربية المتحدة
- الاتحاد السوفياتي
- المستعمرات البرتغالية

قرار

افر المؤتمر توصية الوفد اللبناني التالية :
المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسيويين يؤكد تأييده لحرية الفكر والتعبير والتزام الكتاب لضميره وانسانيته ويشجب كل اعمال الارهاب الفكري والقيود على حرية الكاتب ويحيي كل المناضلين الاحرار من الكتاب في نضالهم من اجل حرية شعوبهم .

اكانت قد نشرت ام لم تنشر بعد ، والتي يرون انها تستحق النشر على نطاق واسع بين الجمهور ، ثم يقدمون اقتراحاتهم الى اللجنة المركزية التي سيعهد اليها بالاختيار النهائي لها ونشرها .
ويستطيع الكتاب ارسال اعمالهم مباشرة الى دار النشر الافريقية الاسيوية التي تعطىها ما تستحقه من الاهتمام .
واذا اقترحت لجنة محلية عملا ادبيا مميذا ورفضته اللجنة المركزية فيجب ان يكون هذا الرضى مسييا .
كما تقرر الا تقصر لجنة التحرير عملها على تبادل اعمال الكتاب الافريقيين الاسيويين بل يجب ان تنشر الاعمال التقدمية في العالم كله .
(٢) عمل اللجنة :

ينقسم عمل اللجنة الى :
أ - مشروع طويل الاجل تنشر المؤلفات الكاملة والترجمات للكتب التي سبق او لم يسبق نشرها في الادب الافريقي الاسيوي والادب التقدمي .

ب - نشر مجلة افريقية اسوية ربع سنوية بثلاث لغات هي : العربية والفرنسية والانجليزية . ويجب ان تكون هذه المجلة ربع السنوية على اعلى مستوى كما يجب ان تنافس في قيمتها المجالات الادبية الاخرى .

ويمكن للجنة التحرير ان تعمل على معاونة اللجنة الوطنية على نشر المؤلفات الخاصة باللغة القومية للبلد ، اذا رأت اللجنة ان لهذه المطبوعات قيمة جوهرية ومضمونا تقدما . وقد اقترح انشاء جائزتين ، تمنح الاولى لافضل عمل فردي في الادب الافريقي الاسيوي كل عام ، بينما تمنح الثانية كل ثلاث سنوات لافضل كاتب واعمقهم تعبيراً عن مجموع اعماله . ولن تكون هذه الجائزة مقصورة على الكتاب الافريقيين الاسيويين ولكنها ستكون مفتوحة لجميع الكتاب التقدميين في اي مكان .
(٣) التوزيع :

يوصي المؤتمر ان يجري التوزيع بواسطة اللجان المحلية والمثليين على النطاق المحلي . بيد ان مشروع التوزيع الدولي بواسطة الوكالات التجارية القائمة يجب ان تضطلع به لجنة التحرير . اما الوسائل الاخرى الفعالة لتوزيع المطبوعات فيترك امرها للجنة .
ولن يتم التوزيع في البلاد الافريقية الاسيوية فحسب ، ولكن في كل انحاء العالم .

(٤) يوصي المؤتمر بانه يجب ان يعهد الى هذه اللجنة فوراً بمهمة جمع واعداد وطبع مجموعة شاملة من الاشعار والقصص القصيرة الافريقية والاسيوية .

ويوصي المؤتمر بانشاء مكتبة مركزية للوثائق تجمع فيها كل المؤلفات التي تم نشرها بواسطة الكتاب الافريقيين الاسيويين ، والتي سوف تنزود بمطبوعاتنا وبالمطبوعات الاخرى التي سوف يقوم الكتاب الافريقيون الاسيويون باصدارها في ابلاد الافريقية الاسيوية . كما يمكن توسيع مكتبة الوثائق هذه لتشتمل قسماً موسيقياً يحوي موسيقى مختلف بلادنا .

(٥) نظراً لان هناك مشاكل واوضاع مشتركة كثيرة بين الكتاب الافريقيين الاسيويين والاميركيين اللاتينيين ، فان المؤتمر يوصي رابطة الكتاب الافريقيين الاسيويين ولجنتها التنفيذية ومكتبها باتخاذ اجراءات خاصة لتوفير اوسع تعاون ممكن بين كتاب اميركا اللاتينية التقدميين مع حركة الكتاب الافريقيين الاسيويين .

المؤتمر الرابع للكتاب الافريقيين الاسيويين

المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسيويين المنعقد في بيروت من ٢٥ - ٣٠ مارس (اذار) ١٩٦٧ :
- يسجل مع الامتنان دعوة وفد الهند لعقد المؤتمر الرابع للكتاب الافريقيين الاسيويين في نيودلهي بعد ثلاث سنوات .
- ويقرر ان يعهد الى المكتب الدائم ان يقوم بالخطوات اللازمة ،